

9th United Nations Conference on Competition and Consumer Protection
Room XIX, Palais des Nations
Geneva
7-11 July 2025

**Investigation techniques and digital tools in the effective application of
competition law in the modern world**

Contribution

The Competition Council
Algeria

This material has been reproduced in the language and form as it was provided. The views expressed are those of the author and do not necessarily reflect the views of UN Trade and Development.

تقنيات التحقيق والأدوات الرقمية في التطبيق الفعال لقانون المنافسة في العالم الحديث

مقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة واقتصاد يتسم برقمنة التبادلات التجارية ما أفضى الى تطور الممارسات المنافسة والمقيدة للمنافسة، وعليه أصبح تنظيم المنافسة قضية استراتيجية لضمان العدالة والفعالية الاقتصادية وحماية المستهلك وتحسين ظروف معيشته، ومثل العديد من البلدان تواجه الجزائر تحديات مواكبة هذه التطورات والحاجة إلى تكيف منظومتها القانونية والتشريعية ومختلف الآليات التنظيمية المتعلقة بالمنافسة مع المعايير المطبقة على المستوى الدولي. ويعتمد التطبيق الفعال لقانون المنافسة اليوم على اعتماد تقنيات التحقيق الحديثة وتكامل الأدوات الرقمية المتقدمة الذي أصبح أمراً ضرورياً للتكيف مع التعقيدات المتزايدة للممارسات المقيدة للمنافسة، مما يسمح للهيئات المكلفة بحماية المنافسة باكتشاف وإثبات ومعاينة مرتكبي هذه الممارسات، لاسيما الاتفاقات غير المشروعة، التعسف في وضعية الهيمنة ومراقبة التجميعات الاقتصادية.

1. الوضع الحالي والآفاق في الجزائر

1.1 الوضع الحالي:

- مجلس المنافسة الجزائري لا يزال محدود من جانب أدوات ووسائل التحقيق الحديثة.
- غياب إطار قانوني محدد للأدوات الرقمية (الوصول إلى البيانات الشخصية، الحفاظ على الأدلة الإلكترونية...).

2.1 الآفاق والتحديات:

- تطوير القدرات: الحاجة إلى تكوين المحققين في مجال استخدام الأدوات الرقمية والأمن السيبراني.

- مراجعة الإطار القانوني: إضافة المواد المتعلقة بالأدلة الرقمية في قانون المنافسة.

- التعاون الدولي: إبرام اتفاقيات تعاون وتوأمة مع سلطات المنافسة الأخرى من أجل تبادل المعلومات، التكوين، التنسيق والدعم التقني.

وفي هذا الصدد، تعترم الجزائر دراسة جملة من التعديلات والتحسينات على قانون المنافسة الساري المفعول بما يتوافق مع المعايير الدولية المعمول بها، خاصة في الجانب المتعلق باعتماد الأدوات الرقمية التي تسمح بزيادة الكفاءة في عمليات التحقيق.

2. الأدوات الرقمية في تحقيقات المنافسة:

الأدوات الرقمية أصبحت ضرورية في تحقيقات المنافسة الحديثة، سواء من حيث كشف الممارسات المقيدة والمنافية للمنافسة أو في جمع وتحليل الأدلة بشكل أكثر فعالية. ويمكن تصنيف هذه الأدوات حسب استخداماتها الى ما يلي:

1.2 تحليلات البيانات:

- بطاقة الأسعار: الكشف عن الأسعار المتوافقة بين المنافسين.
- تحليل طلبات العروض: كشف التواطؤات في الصفقات العمومية.
- بحث عن النصوص في رسائل البريد الإلكتروني أو برامج المراسلة للكشف عن أي شبهات.

2.2 المراقبة عبر الإنترنت (Web scraping)

- أدوات آلية لمراقبة مواقع التجارة الإلكترونية، تطبيقات مقارنة الأسعار.
- يسمح باكتشاف مؤشرات تحديد الأسعار أو تقاسم حصص السوق.

3.2 أدوات إدارة الأدلة الإلكترونية (forensic tools)

- استرجاع الملفات المحذوفة،
- تحليل البيانات الوصفية (تاريخ الإنشاء، التعديل...)،
- البحث عن رسائل البريد الإلكتروني أو الملفات المخفية أو المشفرة.

4.2 منصات الإبلاغ عن المخالفات عبر الإنترنت

- بوابات الكترونية آمنة تسمح للمبلغين عن الممارسات المقيدة للمنافسة والمخالفات بالإبلاغ عنها.

الخاتمة

يتطلب التطبيق الفعال لقانون المنافسة في الجزائر التكيف التكنولوجي لتقنيات التحقيق. إن دمج الأدوات الرقمية في عمل الهيئات المكلفة بحماية المنافسة سيسمح بمكافحة أكثر فعالية للممارسات المقيدة للمنافسة لضمان منافسة عادلة ونزيهة ولتحقيق ذلك نوصي بما يلي:

- استحداث خلية يقظة تكنولوجية على مستوى مجلس المنافسة.
- إنشاء بروتوكولات التحقيق الرقمي.
- تكوين المحققين في مجال الأدوات الرقمية الحديثة المعتمدة دوليا.
- وضع برنامج وطني لكشف الاتفاقيات باستخدام الذكاء الاصطناعي.